

مهرجانات ومواقف اقليمية ودولية تؤكد أن مكافحة الإرهاب في سورية تحمي البلدان الأخرى

إكالات

السوري ضد الإرهاب الدولي. وفي كلمة له أمام المحتشدن قال الرئيس الأبخازي: إن «الحرب الإرهابية على سورية هي نتيجة السياسات غير المسؤولة لبعض الدول بما فيها سياسة من يسمون باللاعبين الدوليين التي تعتبر عمليات تدمير الدول في المنطقة ألدوية لهم تفوق مسألة التعاون مع روسيا الاتحادية وإيران والدول الأخرى التي تقود فضلاً لا هواة فيه ضد الشر العالمي الممثل بالإرهاب». وأضاف الرئيس الأبخازي: إن «مكافحة الإرهاب في سورية لا تصب فقط في مصلحة الشعب السوري وشعوب منطقة الشرق الأوسط فقط وإنما تساعد على حماية البلدان الأخرى من التهديدات الإرهابية.. ونحن في أبخازيا مقتنعون بأن العالم يجب أن يكون ممتناً لروسيا على جهودها المستمرة في التخلص من آفة الإرهاب الدولي وفي دعم السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط فهذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على السلم العالمي لنا جميعاً ومستقبل البشرية جمعاء». قبل

فيما شهدت أبخازيا مهرجاناً تضامنياً مع سورية وأكبر رئيسها راؤول خادجيمبا أن مكافحة الإرهاب في سورية تساعد على حماية البلدان الأخرى من التهديدات الإرهابية، اعتبر الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود أن سورية تتعرض لأكبر عدوان إرهابي منظم عرفه التاريخ بعد تكة فلسطين بتحريض وتخبط وتمويل أجنبي وبعضه «لأسف من أمة العرب». بموازاة تأكيد أبناء الجالية السورية في جمهورية التشيك أن الانتصارات المتتالية التي يحققها الجيش العربي السوري في حلب وغيرها من المناطق تشير إلى أن الإرهاب قد «تلقى ضربة قوية وموجعة». وشهدت العاصمة الأبخازية سوخومي «مهرجاناً احتفالياً حاشداً للتضامن مع سورية أقيم في إحدى الساحات المركزية للمدينة» وفق ما نقلت وكالة «سانا» التي أشارت إلى أن المشاركين في المهرجان رفعوا العلم السوري ولافتات بالعربية والأبخازية والروسية تؤيد نضال الشعب



جانب من فعاليات المهرجان التضامني مع سورية في أبخازيا (سانا)

في أبخازيا سيمون غريغوريف خلال الحفل أن «الجيش العربي السوري والقوات الجوية الروسية وحلفاءهما وكل من يناضل من أجل تخليص سورية من الإرهاب» هم أيضاً يناضلون من أجل حرية واستقلال أبخازيا فمن دون السلام

في سورية والمنطقة لا يمكن أن يكون هناك سلام في أبخازيا». وفي ختام المهرجان أصدر المشاركون بياناً دعوا فيه الأمم المتحدة لاتخاذ قرار يؤكد الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها وعلى الحل السياسي للأزمة فيها

استناداً إلى القرارات الدولية ذات الصلة وتكثيف الجهود لحل القضايا الإنسانية. في سياق متصل وضمن فعاليات التضامن مع سورية نظم معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لرئيس جمهورية أبخازيا طاولة مستديرة دولية بالعاصمة سوخومي بعنوان «سورية البعيدة والقريبة» شارك فيها مسؤولون ونواب البرلمان الأبخازي وديبلوماسيون وإعلاميون وباحثون وشخصيات سياسية واجتماعية وواقفية. واعتبر وزير خارجية أبخازيا داوور كوفي خلال مشاركته بالفعالية أن الأزمة في سورية هي اليوم مركز اهتمام السياسة العالمية منوهاً بالدور الذي تضطلع به روسيا الاتحادية لحل الأزمة في سورية. وفي لبنان أكد لحود في بيان له أن سورية تقوم بحماية شعبيها وأرضها من أكبر تكة فلسطين بتحريض وتخبط وتمويل أجنبي وبعضه «لأسف من أمة العرب»، مشيراً إلى أن الانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه

مفتوحة لعمور المسلحين والإرهابيين من مختلف دول العالم إلى الداخل السوري، وفي وقت سابق أكدت موسكو عبر صور الأقمار الصناعية أن داعش يقوم بتهرب النطف السوري عبر الحدود التركية. ميدانياً قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن الاشتباكات العنيفة تجددت بين مقاتلي «مجلس منيخ العسكري» من جهة، والقصفائل المقاتلة والإسلامية العاملة ضمن عملية «درع الفرات» والدعم بال قوات التركية وطلانها من جهة أخرى، في ريف منيخ الغربي، موضحاً أن الاشتباكات تتركز في محيط قرية أولاشا القريبة من بلدة العريمة، بالتزامن مع قصف عنيف للقوات التركية وقوات «درع الفرات» في مواقع مقاتلي «المجلس» ومناطق سيطرته، حيث تحاول القصفائل التقدم في المنطقة والانتزاع السيطرة على القرية من المجلس العسكري المنيخ.

بعد ارتفاع منسوب ألامه من «درع الفرات» معارضون: «الثورة» والشعب لا يساوون «قشرة بصلة» عند أردوغان

الوطن - وكالات

تجاهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعمه للميليشيات المسلحة وعلاقته المشبوهة بتنظيم داعش التي كشفت عنها موسكو بالوثائق، وتسببت بتعميق مآسي السوريين واستفحال الإرهاب بسورية، ورفع سقف ألامه من عملية «درع الفرات» في الشمال زاعماً أن هدفها إنهاء حكم الرئيس بشار الأسد، الأمر الذي آثار حفيظة نشطاء معارضين ومهاجرتهم بعد سحب المسلحين من جبهة حلب، معتبرين أن «الثورة» والشعب السوري «لا يساوون قشرة بصلة عند أردوغان».

وخلال حديثه أمس أمام المؤتمر الأول لرابطة «برلمانيون من أجل القدس»، قال أردوغان: «إن مسلسل القتل لا يزال مستمراً من دون أي تمييز بين الأطفال والنساء»، لافتاً إلى أن الحديث يجري في هذه الأوتة عن مقتل نحو ٦٠٠ ألف شخص، وأنه يعتقد أن نحو مليون شخص قتل في هذا البلد، بحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عنه. يذكر أن الجيش التركي أطلق في ٢٤ آب الماضي، حملة



الجيش يسيطر على «الميدعاني» وميليشيا «جيش الإسلام» تفر

إكالات

واصلت قوات الجيش العربي السوري تقدمها في الغوطة الشرقية لدمشق وتمكنت من فرض سيطرتها على كامل بلدة الميدعاني وسط فرار مقاتلي ميليشيا «جيش الإسلام» إلى محيط البلدة، بالتوافق مع استهداف الطيران الحربي لمناطق تتركز الميليشيات المسلحة في هذه المنطقة. ونقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، عن مصدر عسكري قوله: إن الجيش العربي السوري سيطر على بلدة الميدعاني بالكامل، بعد اشتباكات عنيفة مع ميليشيات «جيش الإسلام» داخل أحياء البلدة. وأضاف المصدر: إن أعداداً كبيرة من مقاتلي تلك الميليشيا فروا لحيط البلدة، وفي شرق العاصمة، تواصلت الاشتباكات بعنف في حي جوبر بين قوات الجيش والقوات والقوى المؤازرة من الجانب، والميليشيات المسلحة من جانب آخر، بالتزامن مع قصف متبادل بين الجانبين، وقصف لقوات الجيش على مناطق انتشار تلك الميليشيات في الحي، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، حسبما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وفي جنوب البلاد استهدفت التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي بقذيفة صاروخية قرية حضر بريف القنيطرة الشمالي، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» التي نقلت عن مصدر في المحافظة أن إرهابيين ينتشرون في أحرار جباناً الخشب أطلقوا ظهري اللذات لقذيفة صاروخية على قرية حضر بالريف الشمالي ما أسفر عن «إحداث أضرار مادية كبيرة في منازل المواطنين واحترق جرافة زراعية». وبحسب مواقع الإنترنت معارضة فقد أطلقت ميليشيا «الجيش الحر» عملية عسكرية «ضخمة»، ادعت أنها لإجثات ميليشيا «جيش خالد بن الوليد» المباع لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في منطقة حوض اليرموك بريف مدينة درعا الجنوبي الغربي، وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات عنيفة تواصلت بين ميليشيا «الجيش الحر» من جانب، وميليشيا «جيش خالد» من جانب آخر، في محاور العلان وسد كوكب وسدم الحولان وعين ذكر بريف درعا الغربي، وسط مزيد من القصف المتبادل بين الطرفين، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوفهما. وفي شرق البلاد، ذكر المرصد أن طائرات حربية قصفت تجمعات لتنظيم داعش في قرينتي الجفرة والمرجعية المحاذيتين لمطار دير الزور العسكري، ومناطق أخرى في جبل الزردة المطل على المدينة، وسط استمرار الاشتباكات في محور الجفرة، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية من جهة، والتنظيم من جهة أخرى، دون معلومات عن إصابات.

بعد ارتفاع منسوب ألامه من «درع الفرات»

معارضون: «الثورة» والشعب لا يساوون «قشرة بصلة» عند أردوغان

وتساءل النشطاء: متى تفهمون أن ثورتكم وشعبكم لا يساوون قشرة بصلة عند أردوغان، وأن همه وخوفه من الكراد قطة؟». في هذه الأثناء، كان مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى التحالف الدولي لمكافحة داعش بريت ماكفورك يشيد بالإنجازات التي حققها تركيا في عملية «درع الفرات» في الشمال السوري. وأوضح ماكفورك في تصريح أدلى به لدى حضوره اجتماعاً في مقر الخارجية الأميركية مع ممثلي الدول المشاركة في التحالف الدولي، أن تركيا استطاعت خلال الأشهر الثلاثة الماضية تطهير مساحة ١٠٠ كيلو متر في الشمال السوري من عناصر داعش، وأعدت الحياة إلى طبيعتها في تلك المساحة.

وأكد ماكفورك وفق موقع «ترك برس» أن أنقرة نحت بتكليف كبير في حماية حدودها ومنع عناصر التنظيم الإرهابي من التسلل إلى أراضيها من خلال القيام بعملية درع الفرات التي تقودها أنقرة بشكل مباشر، من دون أن يتسرب إلى الدور التركي خلال الأزمة التي تركت الحدود

عسكرية في مدينة جرابلس بريف حلب الغربي تحت اسم «درع الفرات» لدعم ميليشيات مسلحة تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من تنظيم داعش ومواجهة المجموعات الكردية التي تعتبر النزاع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي المتهم تركيا بأنه «منظمة إرهابية». ويتساءل أردوغان: «أين الأمم المتحدة؟ ماذا تفعل؟» معتبراً أن بلاده «توخذ الصبر، إلى أن نقده». وأضاف: «قررتنا أخيراً دخول سورية مع الجيش السوري الحر، لماذا؟ نحن لا نطمع بحبة تراب من الأراضي السورية، دخلنا إلى هناك لحماية الأحياء الحقيقيين للأرض وإقامة العدل، دخلنا لإنهاء حكم (الرئيس بشار) الأسد الوحشي الذي يمارس سياسة إرهاب الدولة، وليس لأي شيء آخر».

وبدا لافتاً أمس تعليق النشطاء المعارضين على صفحاتهم في «فيسبوك» على حديث أردوغان، مؤكداً أنه «سحب المقاتلين من جبهة حلب وترك المدنيين تحت ضربات الروس وبموافقة صريحة منه، ووجهه بتناقه للكره».

تواصل المعارك مع داعش على اتجاه شاعر والمهر وتل الصوانة

وقف لإطلاق النار في الوعر لمدة ٥ أيام بضمانة روسية

إحصص - نبال إبراهيم

الميليشيات المسلحة الموجودة في الحي الوعر بضمانة روسية يقضي بإعلان وقف إطلاق النار لمدة ٥ أيام على أن يبدأ من يوم الثلاثاء (أمس) وسيستمر حتى نهاية يوم السبت المقبل، في حين لا يشمل الاتفاق خطوط التماس في «الجزيرة السابعة» ومنطقة البساتين.

ميدانياً قال مصدر عسكري لـ«الوطن»: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية خاضت أمس معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بمحيط حقلي شاعر والمهر النقطيين ومنطقة تل الصوانة بريف حمص الشرقي، بالتوافق مع قصف جوي ومدفعي نقده الجيش على مواقع ونقاط تحصن مقاتلي التنظيم على امتداد خطوط الاشتباك. وأسفرت تلك المواجهات وضربات سلاح الجو والمدفعية الثقيلة عن تدمير عدد من مواقع ونقاط التنظيم وعتادهم وآلياتهم وإيقاع أعداد من مقاتليه قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.

وعلى خطٍ موازٍ وجه الطيران الحربي سلسلة ضربات محكمة على معازل ومقرات

تواصل الجيش العربي السوري والسلطات المختصة بمحافظة حمص إلى اتفاق مع الميليشيات المسلحة على وقف إطلاق النار في حي الوعر لمدة خمسة أيام بضمانة روسية على أن يبدأ سريانه اعتباراً من يوم أمس. واستمرت المعارك مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على اتجاه حقلي شاعر والمهر النقطيين وتل الصوانة في ريف حمص الشرقي بالتوافق مع غارات جوية نفذها الطيران الحربي على مناطق سيطرة التنظيم و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في الريفين الشمالي والشرقي.

وقال مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»: إن وفداً روسياً من مركز المصالحة في حميمية دخل الاثنين إلى حي الوعر بمدينة حمص والتقى مجموعة من ممثلي الحي لإطلاق على سير عملية التسوية في الحي ووضع التهديد فيه، مبيناً أن الجيش والسلطات المختصة بمحافظة حمص توصلا إلى اتفاق مع

أكد أن تلك الأيدي ستحرق ولن يبقها وجود قواعد أجنبية على أراضيها

البرلمان المصري: أياد قطرية قادرة وافقت على تنفيذ وإذاعة فيلم رخيص حول الجيش المصري

الحكم المؤبد بجرم الإنضمام إلى داعش

حكمت محكمة الجنابات المصرية أمس بالسجن المؤبد على ٨ أشخاص بعد إراقتهم بجرم الانضمام لتنظيم داعش الإرهابي وتشكيل خلية إرهابية تابعة له في القاهرة. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «اليوم السابع» المصرية أن النيابة العامة أصدرت للأشخاص الفاعلة إادات عدّة منها الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون والتواصل مع جماعة إرهابية مقرها خارج البلاد والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة. وحسب مصادر مصرية فإن جميع المدانين في القضية طلبة وعمال وأن ثلاثة منهم حوكموا غيابياً.



شجبت هذا العمل العدائي للمصريين تعلن أنها بسدد دراسة سلسة من الإجراءات الحازمة ما لم تتوقف فوراً إساءات القناة العميلة وتؤكد أن نواب الشعب المصري لن يقفوا مكتوفي الأيدي وأنهم سيستخدمون كل الأدوات القانونية والدبلوماسية للرد عن هينة وسمعة الجيش المصري». وكان فيلم «العساكر» كحايات التجنيد الإجباري في مصر» الذي عرضته قناة «الجزيرة» القطرية مؤخراً أثار موجات من الاحتجاج والاستنكار بين المسؤولين والإعلاميين وفي الشارع المصري. سانا

مؤسسة عسكرية وطنية ذات تاريخ عريق فقد تجردوا من فصول الانتفاء وأداء شرف الخدمة العسكرية وبها الشجور، والعزة والكرامة التي يجسدها الجيش الوطني». وأوضحت اللجنة «لأسف فإن هناك دولات وكيات هشة تعورت أن يحميها الأجنبي ولا تملك الدرع والسيف والحصن المنيع الذي عرفته مصر وإنشائه وأرهمت به أعداءها منذ فجر حضارتها العظيمة، محذرة من الآثار الخطيرة مثل هذه الأعمال الصيبانية التي ترعاها أنظمة وجهات معروفة في المنطقة. وأكد البيان: «إن لجنة العلاقات الخارجية إن

الولايات المتحدة على المدينة التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي في شمال العراق. هذا وأكدت المتحدثة باسم الأمم المتحدة رافينا شامدساني أمس أن مسلحي داعش قتلوا مدنيين في الموصل لعدم سماحهم بصعود قناصة على أسطح منازلهم ووضع قاذفات صواريخ عليها أو من اشتبهوا في أنهم سربوا معلومات أو يحاولون الفرار. وقالت شامدساني في بيان «يوم ١١ تشرين الثاني تردد أن التنظيم قتل ١٢ مدنياً في حي بكر في شرق مدينة الموصل لرفضهم التماس بوضع قاذفات صواريخ على أسطح منازلهم». ووفق معلومات حصلت عليها الأمم المتحدة، فقد قتل المتطرفون بالرصاص ٢٧ مدنياً في ساحة المهندسين في شمال الموصل يوم ٢٥ تشرين الثاني، كما قتل قناص من داعش في يوم ٢٢ تشرين الثاني طفلاً في السابعة من عمره كان يركض باتجاه قوات الأمن العراقية في حي عدن شرق الموصل. من جهة أخرى يرد تنظيم داعش على الهجوم على الموصل، أبرز معارله في العراق، مستخدماً طائرات بلا طيار مفخخة في أسلوب قتال جديد يثير مخاوف الدول الغربية التي تواجه مخاطر اعتداءات.

ففي فرنسا أذرت السلطات قوى الأمن بضرورة «بدء» بأخذ هذا التهديد في الاعتبار على الأراضي الوطنية، والتعامل مع أي طائرة بلا طيار على الأرض بمغابة «طره» مشبوه». وفي تشرين الأول نجح داعش للمرة الأولى في القتل باستخدام طائرة بلا طيار، فقتل مقاتلين كرديين وأصاب عنصريين من القوات الخاصة الفرنسية بجروح في تقجير طائرة بلا طيار مفخخة في أربيل قرب الموصل. وكالات

الغرب قلق من استخدام داعش طائرات بلا طيار مفخخة

القوات العراقية تستعيد السيطرة على قريتين والموصل تقترب من الحصار الكامل

أعلن مصدر أمني إطلاق القوات العراقية عملية عسكرية لتحرير مناطق شرقي الشراقات شمال محافظة صلاح الدين من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، على حين طوقت لتعفر غرب الموصل تمهيداً لاحتحامها.

وأوضح مصدر أمني أمس أن القوات المشتركة بدأت عملية عسكرية لتحرير الساحل الأيسر (المناطق الشرقية) من بلدة الشراقات القريبة من حدود محافظة نينوى، من محوريين.

وشدد على أن «الحشد الشعبي ساهم في عمليات تحرير القضاء عبر تطهير مساحات كبيرة وعشرات القرى، ولكن مهمة الانتقام ستبثولها الجيش».

وقال عمال إغاثة أمس: إن الحصار يوشك على الإكتمال حول الموصل في حين تواجه الأسر الفقيرة صعوبات في العثور على طعام نتيجة ارتفاع حاد في الأسعار بعد هجوم تدعمه

■ حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سترتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢١١-٢٢١١، تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٢٢١١
■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٣١-٢٤٥٠٢١، فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء البازار ٣٦ طباق أول هاتف: ٣٣٢١٨-٣٢١١-٣٣٢١٨، فاكس: ٣٢١١-٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتيل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣-فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٢١٣٤٠٠/٢١٣٤٠٠-٣٠٦٥-٠١١، فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة